

قضايا بحثية ٣

إعداد الباحث الدكتور
محمد عبدالرحمن الشيبة

إشراف الدكتور
تمارا المعاينة



تحليل احدى الدراسات السابقة في ضوء نظريات وأطر نظرية معينة.

1

تحليل دراسة سابقة حول الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع

عنوان الدراسة:

“تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع: دراسة باستخدام منهجية تحليل “SWOT”
المؤلف: عمر بن عمار الطحطوح
الجهة الناشرة: مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة علي لونيسي البلدية ٢ – الجزائر
السنة: 2024

أولاً: فكرة الدراسة وأهميتها

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات إدارة المشاريع، وذلك في ضوء التطورات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المؤسسات اليوم. وقد جاءت أهميتها من الحاجة المتزايدة إلى تطوير منهجيات إدارة المشاريع لتواكب المتغيرات التقنية، خاصة في ظل سعي المؤسسات لتحقيق الكفاءة التشغيلية وتقليل نسب الفشل في المشاريع.

يركز الباحث على أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد ترف تقني، بل أصبح عنصرًا استراتيجيًا يؤثر بشكل مباشر على جودة التخطيط، ودقة التوقعات، وسرعة اتخاذ القرارات داخل بيئات المشاريع

ثانيًا: الإطار النظري المستخدم – تحليل SWOT

اعتمدت الدراسة على تحليل SWOT كإطار نظري لتحليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، وهو إطار شهير يُستخدم لتقييم المواقف الاستراتيجية من خلال النظر في:

• نقاط القوة: Strength

أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات تحليل قوية تسهم في رفع مستوى التنبؤ بالمخاطر، وتحديد احتمالات تأخير المشروع، وتحسين تخصيص الموارد بشكل أكثر فاعلية. كما يُساعد في أتمتة المهام المتكررة مما يوفر الوقت والجهد البشري.

• نقاط الضعف: Weaknesses

تبرز في ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات، وغياب الكفاءات البشرية المؤهلة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى نقص الوعي بأهمية دمج هذه الأدوات ضمن استراتيجيات المشروع.

4

• الفرص: Opportunities

من أبرز الفرص التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تحسين دقة اتخاذ القرار، وتمكين المؤسسات من تبني استراتيجيات أكثر استجابة للتغيرات، وزيادة القدرة التنبؤية للأحداث غير المتوقعة.

• التهديدات: Threats

أشارت الدراسة إلى تحديات مثل مقاومة التغيير من قبل العاملين، والمخاوف المرتبطة بفقدان بعض الوظائف، بالإضافة إلى التهديدات الأمنية والخصوصية المتعلقة باستخدام البيانات الكبيرة

ثالثاً: منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مدعوماً بتحليل عدد من الحالات الواقعية من مؤسسات جزائرية قامت بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع. كما استعان باستبيانات لقياس أثر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر مديري المشاريع والعاملين في إدارات التخطيط والتنفيذ

رابعًا: النتائج

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:
- وجود علاقة ارتباط قوية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ونجاح المشروع في تحقيق أهدافه ضمن الوقت والتكلفة المحددة.
 - أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يُسهم في خفض احتمالية الفشل بنسبة كبيرة، خاصة في المشاريع المعقدة أو التي تتطلب تنسيقًا عاليًا بين فرق متعددة.
 - أن أبرز عوامل نجاح دمج الذكاء الاصطناعي تتمثل في دعم الإدارة العليا، وتوفير تدريب متخصص، والاستثمار في البنية التحتية الرقمية

خامساً: التوصيات

أوصى الباحث بما يلي:

١. ضرورة إدراج الذكاء الاصطناعي في مناهج إدارة المشاريع داخل الجامعات والمؤسسات التعليمية.
٢. تنظيم ورش تدريبية ورفع مستوى الوعي لدى العاملين بأهمية تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
٣. تطوير أنظمة تقنية متقدمة لتتبع أداء المشاريع ومراقبتها في الوقت الحقيقي.
٤. تشجيع تبني الذكاء الاصطناعي ضمن أطر الحوكمة المؤسسية لضمان الاستخدام الآمن والفعال.

سادسًا: التحليل النقدي للدراسة

- قوة الدراسة تكمن في استخدامها لإطار نظري عملي SWOT يسهل ربطه بواقع المؤسسات.
- ضعف الدراسة يتمثل في اقتصارها على البيئة الجزائرية، مما يجعل تعميم النتائج على بيئات عربية أو دولية أخرى محدودًا.
- الدراسة تمثل إسهامًا حقيقيًا في سد فجوة معرفية في العالم العربي فيما يتعلق بدمج الذكاء الاصطناعي بإدارة المشاريع



Thank You